

Distr.: General
13 May 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١١

جنيف، ٤-٢٩ تموز/يوليه ٢٠١١

البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

الجزء رفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من مركز المرأة لبحوث وموارد منطقة المحيط الهادئ الآسيوي،
وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي
والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الجاري توزيعه طبقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/2011/100



بيان^(١)

يرحب مركز المرأة لبحوث وموارد منطقة المحيط الهادئ الآسيوي بقرارات الجزء رفيع المستوى من المؤتمر الوزاري السنوي في دورته في تموز/يوليه ٢٠١١ بشأن التركيز على موضوع "تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دولياً فيما يتعلق بالتعليم".

وحتى عام ٢٠١١، تشكلت منطقة المحيط الهادئ ٦٦ في المائة من إجمالي عدد المراهقين والمراهقات في العالم. والمراهقون، لا سيما أولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية والأقل تعليماً والفقراء وذوي الإعاقات ومن لديهم هويات وتوجهات جنسانية متنوعة، يواجهون تحديات سيكولوجية واجتماعية - اقتصادية من نوع خاص^(٢). إلا أنه لا يزال توفير التثقيف الجنسي من قِبَل الحكومات مسألة شائكة وموضعاً للجدل، لا سيما في البلدان التي تتمتع فيها الأحزاب الأصولية الدينية المحافظة بسلطات سياسية كبيرة^(٣).

ومنذ عام ١٩٩٤، اتفقت حكومات العالم على ضرورة تقديم تثقيف شامل عن الجنس والخدمات الصحية إلى المراهقين والشباب ويتضح ذلك في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لعام ١٩٩٤، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المعقود في بيجين في عام ١٩٩٥، وفي الإعلان السياسي الصادر عام ٢٠٠٦ عن دورة الجمعية العامة الاستثنائية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. أما تقديم التثقيف في مجالي الجنس والصحة الإنجابية للمراهقين داخل المدرسة وخارجها، فإنه يعدّ نشاطاً فعّالاً وضرورياً لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

ومع الأخذ في الاعتبار الالتزامات والتحديات الواردة أعلاه، فإننا ندعو إلى:

(أ) تقديم منهاج تثقيف جنسي عام وشامل تُراعى فيه الفوارق بين الجنسين وقائم على البيئة ويشمل التنوع ويرفض التمييز مما يمكّن المراهقين من الأخذ بخيارات استراتيجية وعلمية في حياتهم فيما يتعلق بصحتهم الجنسية والإنجابية وحقوقهم تكون متحررة من العنف الجنسي، والإكراه، وحالات الحمل غير المقصودة، والأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛

(١) تصدر هذه الوثيقة بدون تحرير رسمي.

(٢) يعني الوقوع في سنّ البلوغ (٩-١٤ للأولاد، و ٨-١٣ للفتيات) بداية المراهقة والنضوج الجنسي والقدرة على الإنجاب في صفوف المراهقين والانتشار المبكر لأوجه عدم المساواة الجنسية والجنسانية في كثير من مجتمعات آسيا ومنطقة المحيط الهادئ.

(٣) Sivananthi Thanenthiran and Sai Jyothirmay Racherla, *Reclaiming & Redefining Rights – ICPD+15: Status of Sexual and Reproductive Health and Rights in Asia* (Kuala Lumpur, ARROW, 2009)

(ب) تقديم تثقيف شامل عن الجنس في مواقع المدارس الرسمية والمواقع غير الرسمية في المجتمعات المحلية على السواء^(٤)؛

(ج) التسليم بالحاجة إلى برنامج تثقيف جنسي أساسي شامل بشأن إطار حقوق الإنسان، بما فيها التحرر من التمييز والإكراه والعنف وحقوق الإنسان القائمة على المبادئ الأخلاقية والإيجابية للسلامة البدنية والكرامة والمساواة واحترام التنوع الذي يصور الجنس بطريقة إيجابية^(٥).

(٤) التثقيف الجنسي يعني التثقيف حول جميع المسائل المتعلقة بالجنس وتعبيراته، بما في ذلك التثقيف بشأن عمليات الإنجاب والمراهقة والسلوك الجنسي وتقديم معلومات عن موانع الحمل والوقاية من الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي وكذلك عن مسائل كالعلاقات والأدوار الجنسية والعلاقات بين الجنسين والضغط الاجتماعي التي تكون نشطة جنسياً وتوفير معلومات عن خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك التدريب على مهارات الاتصال وصنع القرار.

(٥) Radhika Chandiramani, "Why Affirm Sexuality?", in *ARROWs for Change*, vol. 13, No. 2 (٥)
(Kuala Lumpur, ARROW, 2007)